وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي : .....2021

رقم التسجيل : 161635102769

رقم التسجيل :161635092723

# مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد

## دراسة ميدانية بالمركز النفسي البداغوجي والطبي والاجتماعي لأطفال التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة بوسعادة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم النفس

شعبة : علوم التربية — تخصص ارشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين : — تحت إشراف الأستاذة :

- قوران فطوم — زموري حميدة
- حفايفة هاجر

السنة الجامعية 2021/2020

# بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نّ وَالقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ 01 ﴾.

[ القلم/ 01 ].

# شكر و تقدير

الحمد الله الدي مكني من انجاز بحثي هدا

ويسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر وخاص الامتنان

الى استادتي الفاضلة الدكتورة **زموري حميدة**

على كل ماقدمته لنا من متابعة واشراف طوال فترة اعداد هدا البحث.

**مام عواطف** على ماقدمته لنا كما اشكر الدكتورة .

# إهداء

إلى ملاكي الغالية ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود ... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ... وحنانها بلسم جراحي إلى من كانت لي سندا في الحياة ... إلى من علمتني معنى الإرادة والثبات

أغلى الحبايب أمي الغالية

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون إنتظار ... إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار ... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترىثمارا قد كان قطفها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد إلى الأبد

أغلى الحبايب والدي الغالي

إلى من غذاني حبهم طوال عمري... جواهر حياتي ولآلئ بهجتي ونبض الحب في قلبي

إخواني الغاليين

إلى كل من نسيه قلمي ولم ينسه قلبي

# فهرس المحتويات


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | |
| **إهداء** | |
| **فهرس المحتويات** | |
| **فهرس الجداول** | |
| **ملخص الدراسة** | |
| **مقدمة عامة** | |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | |
| الإشكالية | **2** |
| أهداف الدراسة | **6** |
| أهمية الدراسة | **7** |
| تحديد المفاهيم إجرائيا | **8** |
| الدراسات السابقة | **9** |
| النظريات المفسرة لاضطراب التوحد | **12** |
| **الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة** | |
| منهج الدراسة | **19** |
| أدوات الدراسة | **20** |
| عينة الدراسة | **22** |
| الأساليب الإحصائية | **24** |
| **الفصل الثالث: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.** | |
| عرض نتائج الدراسة | **26** |
| مناقشة نتائج الدراسة | **31** |
| **خاتمة** | |
| **المراجع** | |
| **الملاحق** | |

# فهرس الجداول:


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة. | 26 |
| 02 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية. | 27 |
| 03 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المعارف النظرية. | 27 |
| 04 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الخدمات والبرامج. | 28 |
| 05 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد القياس والتقويم. | 29 |
| 06 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الممارسات التدريبية. | 29 |

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد. لدى عينة مكونة من (46) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة العاملين مع أطفال اضطراب التوحد باستخدام المسح الشامل لكل مهلمي المركز. ولتحقيق الغرض من الدراسة ثم العمل على توزيع الأداة المطورة من طرف (دكتورة مام، والاستاذة حلاب).

واشتملت على 34 فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي مجال المعارف النظرية و09 فقرات، ومجال الخدمات والبرامج 09 فقرات، ومجال القياس والتقويم 09فقرات، ومجال الممارسات التدريبية07فقرات. حيث اعتمدنا المنهج الوصفي في دراستنا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة بحاجة تدريبية عالية ككل في كل مجالات الأداة على النحو التالي

- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد مرتفع.
- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في المعارف النظرية.
- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الخدمات والبرامج مرتفع.
- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في القياس والتقويم مرتفع.
- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية مرتفع.

**Study summary:**

The present study aimed to identify the level of training needs for teachers of autistic children. There is a sample of (46) teachers from special education teachers working with children with autism disorder, using a comprehensive survey of all teachers of the center. To achieve the purpose of the study and then work on distributing the tool developed by (Dr. Mam, and Professor Hallab).

It included 34 paragraphs distributed into four domains, namely the field of theoretical knowledge and 09 paragraphs, the field of services and programs, 09 paragraphs, the field of measurement and evaluation, 09 paragraphs, and the field of training practices 07 paragraphs. As we adopted the descriptive approach in our study.

The results of the study indicated that the sample individuals need a high overall training in all areas of the tool as follows

- The level of training needs for teachers of autistic children is high.
- The level of training needs for teachers of autistic children in theoretical knowledge.
- The level of training needs for teachers of autistic children in services and programs is high.
- The level of training needs for teachers of autistic children in measurement and evaluation is high.
- The level of training needs for teachers of autistic children in training practices is high.

# مـــقدمة

**مقدمة :**

لقد شهدت الساحة العالمية منذ النصف الأول من القرن الماضي اكتشاف أهم الإضطرابات النمائية، التي أثارت الجدل في كافة المستويات. آلا وهو اضطراب التوحد الذي أعسر فصامًا ثم اضطراب سلوكيا، وآجترا على أنه اضطراب نمائي عام، حيث أنه يؤثر سلبًا على جوانب النمو بالنسبة للطفل التوحدي.

ويعتبر إعداد معلمي أطفال اضطراب التوحد وتدريبهم من أبرز التحديات التي تواجه هذا الميدان، خصوصا في ظل عدم توفر المعلومات الكافية حول واقع ʻعداد المعلمين وتأهليهم للتعامل مع أطفال هذه الفئة، إذ أن نجاح البرامج التدريبية بدقة وذلك من خلال تحديد المستوى المطلوب من التدريب، نوع التدريب، محتوى التدريب).

وبناء على ما سبق فإن معلمي أطفال اضطراب التوحد بتطبيق عليهم شرط الإعداد والتأهيل قبل (أثناء الخدمة من أجل تحقيق الهدف الأساسي وهو الوصول بأطفال اضطراب التوحد إلى درجة من الاستقلالية الشخصية.

وفي دراستنا هذه انصب اهتمامنا حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد.

ولعل ما حركنا إلى البحث في هذا الموضوع مجموعة من الأسباب نذكر منها الميل الخاص نحو الدراسات المتعلقة بأطفال اضطراب التوحد.

واهتماماتنا الخاصة بشريحة الأطفال، ودور معلمي اضطراب التوحد. وكل هذا سنتطرق له في الخطة الممثلة في الفصل الأول: تناولنا فيه إشكالية الدراسة بمختلف النقاط الرئيسية المتعلقة بالموضوع ومن خلالها جاءت ضاغة الأسئلة والفرضيات مع تحديد أهداف وأهمية الدراسة وأهم المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة التي تناولنا موضوعنا هذا.

الفصل الثاني: فكان عبارة عن دراسة ميدانية تعرفنا من خلالها إلى المناهج والأدوات والأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث: تطرقنا إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

أما في الخاتمة فقد أجملنا خلاصة كل ما تناولنا في هذا البحث.

# الفصل الأول

# الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية
2- الفرضيات
3- أهداف الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- تحديد المفاهيم إجرائيا
6- الدراسات السابقة
7- الخلفية النظرية

**الإشكالية :**

تعد التربية الخاصة ميدانًا تم تقديمه لتلبية الاحتياجات التربوية والتعليمية الخاصة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبصورة تتناسب مع طبيعة احتياجاتهم التي يفرضها نوع الإضطراب (الخطيب ، الحديدي ،73،2013).

وتتضمن التربية الخاصة عددًا من الفئات التي يشترك أفرادها بضرورة مراعاة طبيعة الاحتياجات النمائية والتعليمية أثناء عملية تقديم الخدمات التربوية لهم ، وفي هذا الإطار فإنها تتضمن مجموعة من الفئات من بينها فئة اضطراب التوحد.

حيث يعتبر التوحد من المشكلات التي تشغل اهتمام كثر من الباحثين والمختصين لما فيه من مشكلات واضطربات عديدة ، ونجد أن الأطفال المتوحديين يعانون العديد من المشكلات الاجتماعية والإضطربات السلوكية وضعف المهارات حيث أنه يؤثر على النمو المعرفي والعمليات المعرفية نتيجية لوجود تلف في الدماغ ، حيث بينت دراسة بيرين وآخرون ( pierce et al 1997) أن الأطفال التوحديين لديهم قصور واضح في الأنتباه وهذا ما اتفق مع نظرية بيرنارد ريملاك عن التوحد في كتابه . (In famtile Autism) عام 1964 م . ( إلهام حسين، 43،2016)

وتهتم التربية الخاصة بتقديم خدمات نوعية متكاملة للأفراد الذين يندرجون ضمن فئاتها بصوة تكفل لهم تحقيق أعلى درجات التقدم والتحسن لتحقيق أهداف إجتماعية وأسرية وبيئة متكاملة ، على يد معلمين مؤهلين تأهيلا علميًا أكاديميًا مع تطوير وتحديثا مهارات التدريس نظرا للخصائص التعليمية المميزة للفئة التي يتعاملون معها.(بطانية،65،2007).

إذ أن تدريبا وتأهيل هؤلاء المعلمين من أهم العناصر في البرامج التعليمية الناجحة لأفراد ذوي اضطراب التوحد، فنظرا لتزايد أعداد الأطفال المشخصين باضطراب التوحد يترتبا على ذلك ضرورة توفير المزيد من الخدمات المقدمة التي يحتاجها هؤلاء الأطفال من حيث عدد المراكز والأخصائين المؤهلين القادرين على التعامل مع هؤلاء الأطفال وتعليمهم وتدريبهم ، فإنه يتوجب منح القائمين على تقديم هذه الخدمات مزيدًا من التطور المهني وتنمية الكفايات الفعالة والإيجابية المؤدية إلى تنمية القدرات لأطفال ذوي اضطراب التوحد .( ملحم،123،2013)

كما أن العديد من البرامج العالمية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد ، كبرنامج لوفاس (lo vass) دو غلاس (Douglass)، وليب (LEAP) ، وتيش (TE Acch) ، وغيرها ، يتطلب العمل بها مجموعة من العاملين المؤهلين للعمل مع أطفال اضطراب التوحد مما يحملون شهادة البكالوريس والماجستر في التربية الخاصة وعلم النفس .

ولقد ربطت الأبحاث في التربية الخاصة العلاقة بين برنامج إعداد المعلم في التربية الخاصة وتحصيل أطفال ذوي اضطراب التوحد ، إذ أن تحديد احتياجات المعلم وتدريبه يقودا إلى تحقيق مخرجات مرغوبة مع هؤلاء الأطفال ، حيث تعد الاحتياجات التدريبية نقطة بداية نجاح البرامج التدريبية ، إذ تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها الفرق بين المستوى الأكاديمي والمهني للمتدرب قبل الخدمة ، وما يجب أن يكون عليه بعد التحاقه بالخدمة ، وهي مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد ، والتي تتعلق بمهاراته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته ومعارفه لجعله لائقا لأداء عمله بكفاءة عالية . (بخش،71،2009)

وقد أشار الخزامي (2001) إلى أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تتم وفق ثلاث خطوات رئيسية وهي التعرف على الاحتياجات التدريبية بهدف تحقيق ما إذا كانت هناك حاجة إلى التدريب وتحليل الاحتياجات من خلال دراسة الأفعال التي يقوم بها المعلم ذو خبرة في كل مرحلة من مراحل أداء المهمة المكلف بها. إذا يعتبر الهدف من عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هو تقدير نوع التدريب ومدة البرنامج وتحديد أهدافه ومعرفة المهارات المطلوبة من معلمي أطفال اضطراب التوحد . ومن هنا يمكننا طرح التساؤل التالي :

- ما مستوي الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد ؟

**الأسئلة الفرعية:**

- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في المعارف النظرية ؟
- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الخدمات والبرامج؟
- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في القياس والتقويم؟
- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية؟

**الفرضيات:**

- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد مرتفع.
- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في المعارف النظرية.
- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الخدمات والبرامج مرتفع.
- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في القياس والتقويم مرتفع.
- مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية مرتفع.

**أهداف الدراسة:**

- التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد.
- التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في المعارف النظرية.
- التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الخدمات والبرامج.
- التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في القياس والتقويم.
- التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية.

**أهمية الدراسة :**

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في الحاجة الماسة للعمل على تلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال ذوي اضطراب التوحد ، الذين يتسمون بالتأهيل الأكاديمي والمهني الملائم ، كما أن الدراسة الحالية تحاول التركيز على إعداد وتأهيل معلمي أطفال اضطراب التوحد العاملين في الميدان وخاصة الإعداد المرتبط بما قبل الخدمة في جانب المعرفة النظرية لما فيه من أثر في مدى فعاليتهم لاحقا في العمل الميداني ، كما تسهم هذه الدراسة إلى ضرورة الإهتمام ببرامج الإعداد والتدريب الخاصة بمعلمي أطفال اضطراب التوحد من خلال التركيز على الاحتياجات الفعلية والميدانية لهؤلاء الأطفال ومدى إمتلاك معلمي أطفال ذوي اضطراب التوحد للمعارف التي تؤهلهم للعمل بفعالية ونجاح وكفاءة مع أفراد هذه الفئة .

**تحديد المفاهيم إجرائيا:**

**مفهوم الاحتياجات التدريبية:** وهي مجموعة المعارف والمهارات النظرية والعملية التي يحتاجها معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد للعمل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والمشار إليه في استبيان الدراسة.

**مفهوم معلمي أطفال اضطراب التوحد:** هم المعلمون الذين يحملون شهادات في التربية الخاصة العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراكز والمؤسسات التي تقدم خدمات لهؤلاء الأطفال.

**مفهوم اضطراب التوحد:** يشير إلى اضطراب في النمو العصبي يتميز بضعف نوعي يتراوح بين خفيف إلى شديد في القدرات التواصلية والتفاعلات المتبادلة إضافة إلى السلوكات الغير سوية المتكررة.

**مفهوم أطفال اضطراب التوحد:** هم الأطفال الملتحقين في المراكز والمؤسسات التربية الخاصة والتوحد والذين تم تشخيصهم رسميًا من قبل تلك المراكز أو جهات رسمية بأن لديهم اضطراب التوحد.

**الدراسات السابقة :**

**الدراسة الأولى** : دراسة سلام عزام عبد المعطي أبو قويدر (2019)، بعنوان الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة .

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم وجهة نظرهم في لواء القويسمة ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية، وقد شملت مجتمع الدراسة من (80) معلمًا ومعلمةً للمرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في لواء القويسمة، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلما ومعلمة، منهم (30) من الذكور ، (40) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، وقد أظهرت النتائج حاجة معلمي اللغة الإنجليزية إلى التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم ، حيث جاءت درجة حاجاتهم متوسطة ، وبلغ عدد الاحتياجات التدريبية (35) حاجة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء الاحتياجات التدريبية بين معلمي اللغة الإنجليزية تعود لمتغيري الجنس والخبرة .

**الدراسة الثانية:** دراسة مُحَّد أكرم حمدان (2018)، عنوانها : الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في برنامج أثناء الخدمة وعلاقتها ببعض المتغيرات . جامعة بابل

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في برنامج أثناء الخدمة وتحديد علاقتها ببعض المتغيرات ، تكونت عينة الدراسة من (73) معلم ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تم اختارهم بطريقة قصدية من (8) مراكز من المراكز والمؤسسات الأهلية التي تقدم خدمات تعليمية، لهولاء الأطفال في مدينة عمان ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس مكون من (48) فقرة موزعة على بعدين فرعيين وهما: بعد الاحتياجات التدريبية النظرية والعملية وقد توصل الباحث إلى دلالات صدق وثبات جيد للمقياس

توصلت نتائج الدراسة إلى أن تقدير أفراد عينة الدراسة للاحتياجات التدريبية كان متوسطا في كل من الاحتياجات التدريبية النظرية والعملية ، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين للاحتياجات التدريبية النظرية والعملية تعود إلى الخبرة التدريبية للمعلم والمؤهل العلمي ، وتوصي الدراسة بإجراء التقييم المستمر لاحتياجات ذوي طيف التوحد ، والتركيز على إعداد برامج التدريب المتخصصة للمعلمين في اضطراب التوحد في برامج أثناء الخدمة وفيها ، بحيث تضمن تزويد المعلمين بالمهارات والمعارف النظرية والعملية.

**الدراسة الثالثة:** دراسة نجاح سعود القاضي (2016)، عنوانها الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر المشرفين في محافظة المفرق ، وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر عينة من المشرفين التربويين في المدارس التابعة لمنطقة عجلون بلغت (58) مشرفا ومشرفة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء الاستبانة حيث تكون في صورته النهائية من (18) فقرة موزعة على بعدين ( الاحتياجات المهنية ، الاحتياجات الأدائية) وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على أفراد العينة حيث أظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية كانت عالية سواء على الصعيد المهني أو الأدائي ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الأداة تعزي لمتغيرات الجنس ، والموهل العلمي ، وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات .

**الدراسة الرابعة** : دراسة الويزة طشوعة (2014) ، بعنوان تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء المتغير نوعية التكوين . دراسة ميدانية بجامعة سطيف.

هذه الدراسة تتدرج في إطار الاهتمام بتحسين نوعية البرامج التكوينية للأساتذة التعليم العالي، وهي تهدف إلى رصد (تحديد) الكفاءات والمعارف النظرية ( التطبيقية) اللازمة لممارسة التقويمية فعالة في جامعة وذلك على شكل احتياجات تدريبية للأساتذة على اختلاف جنسهم ، طبيعة تكوينهم، خبرتهم في التدريس والكلية التي ينتمون إليها .

أهمية هذه الدراسة تكمن في إبرازها للحاجة الفعلية لأساتذة التعليم العالي إلى التدريب المستمر الذي يتناول المهام التي يمارسها لضمان التحسن في أدائه ومردوديته وذلك لتأمين مخرجات الجامعة بصفة عامة .

لتحقيق هذه الأهداف تمت معالجة إشكالية الدراسة ميدانيا بتوزيع استبان تتضمن قائمة الاحتياجات التدريبية النظرية والتطبيقية على 84 أستاذ وأستاذة من الكليات الست (06) المكونة لجامعة فرحات عباس – سطيف – وعبرت الاستجابات عن مدى حاجة الأساتذة للتدريب ، فقد أظهرت النتائج وجود اختلافات في نوعية الاحتياجات حسب متغيرات الجنس ، الكلية ، الخبرة وطبيعة التكوين ، مما يدل على تأثير الاحتياجات بهذه المتغيرات ، وعلى العموم فنتائج الدراسة جاءت مشجعة ومدعمة للهدف الذي انطلقنا منه وهو رصد الاحتياجات في مجال التقويم.

في الأخير سمح ما سبق بوضع قائمة نهائية بأهم المهارات والمعارف النظرية وكذلك التطبيقية التي ستتبنى لتصميم برنامج تدريبي كمشروع مستقبلي .

**الدراسة الخامسة** : دراسة عبد الفتاح الجابري وآخرون (2014)، عنوانها: مستوي المعرفة باضطراب التوحد لدى معلمي التربية الخاصة العاملين مع الأفراد ذوي اضطراب التوحد في مدينة عمان .

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف على مستوي المعرفة باضطراب التوحد لدى عينة مكونة من (70) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة العاملين مع الطلبة ذوي اضطراب التوحد في مدينة عمان تم اختيارهم قصديا في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر، الأنثي) والمؤهل العلمي ( أقل من بكالوريس وأعلى) الخبرة المهنية ( أقل من 3 سنوات ، 3 – 5 سنوات أكثر من 5 سنوات) ولتحقيق الغرض من الدراسة تم العمل على تطوير أداة هدفت إلى قياس مستوى المعرفة باضطراب التوحد ، واشتملت على 30 فقرة موزعة بالتساوي على ثلاث أبعاد هي بعد الخصائص العامة (10 فقرات) ، وبعد معايير التشخيص (10 فقرات) ، وبعد الاعتبارات التربوية (10 فقرات) كما وتصممت الأداة أيضا بعدًا رابعًا هدف إلى جمع المعلومات الديموغرافية حول أفراد عينة الدراسة ، وأشارات النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اختبارات ، عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى المعرفة باضطراب التوحد بين المعلمين تعزي لمتغير الفرع الإجتماعي والمؤهل العلمي ، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المعلمين ذوي الخبرة المهنية أقل من 3 سنوات ، وفئة المعلمين ذوي الخبرة المهنية (3–5 سنوات) عند نفس الدلالة .

**الدراسة السادسة:** دراسة مُحَمَّد على ميهدات وآخرون (2012)، بعنوان الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها . (كلية التربية)

هدفت هذه الدراسة لتحديد أهمية الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها تبعا لمتغيرات الجنس، أو المؤهل العلمي، أو التفاعل بينهما، شارك في الدراسة (45) معلمًا ومعلمة من العاملين في خمسة مراكز للتربية الخاصة تعني بالأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2011/2010)، ولتحقيق هدف الدراسة طورت قائمة بالكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وذلك تبعا للمعايير العالمية الصادرة عن مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، أشارت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لأهمية امتلاكهم الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال التوحديين كانت متكلين ، في حين كانت تقديرات درجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات متوسطا، كما أشارات النتائج إلى عدم وجود أثر للجنس أو المؤهل العلمي أو التفاعل بينهما في تقديرات المعلمين لأهمية تلك الكفايات والمهارات، وأظهرت وجود أثر لمتغير الجنس ولصالح الإناث في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم ذلك الكفايات والمهارات، في حين لم تظهر أثر المتغير المؤهل العلمي

أو التفاعل بينهما ( الجنس والمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات ، الكلمات المفتاحية ( الكفايات والمهارات ، معلموا أطفال اضطراب التوحد).

**الدراسة السابعة:** دراسة عدنان سكر (2007)، بعنوان تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال التوحديين من وجهة نظر المعلمين، هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال التوحديين من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال معرفتهم بدرجة أهمية امتلاك مجموعة من المهارات المتعلقة بتعليم وتدريب هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى معرفة القطاع الذي يتبع له المركز، ودرجة المؤهل العلمي للمعلم وخبرته التعليمية وعدد سنواتها للاحتياجات . ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان يتألف من 60 فقرة موزعة على بعدين رئيسين، يتناول البعد الأول المعارف النظرية ويتناول الثاني المهارات الأدائية وتم تطبيق الأداة على معلمي أطفال التوحديين في مراكز صفوف التوحد في المحافظات ( دمشق ، حمص ، اللاذقية) ، بلغ عدد العينة 107 معلم ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى تقدير أفرادها لدرجتي أهمية امتلاك المعارف والمهارات عمومًا كان عاليًا وأن أعلاها أهمية تلك المتعلقة بالخصائص المميزة للأطفال التوحديين ، ومفاهيم إجراءات تعديل السلوك، بين ما كانت أدناها أهمية تلك المتعلقة بتاريخ التوحد ونسبة انتشاره .

**التعقيب عن الدراسات السابقة:**

بالنظر إلى الدراسات التي تناولت مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد تحديدًا، فإن مجمل هذه الدراسات قد تناولت البحث في مدى إمتلاك معلمي هذه الفئة للكفايات التعليمية التي تمكنهم من العمل بفاعلية مع الطلبة ذوي اضطراب التوحد وربطها بأهمية التدريب أثناء الخدمة، كدراسة ملحم(2013) بالإضافة إلى دراسات اهتمتا بتقييم مدى احتياجات المعلمين العاملين في الميدان.

أما الدراسة الحالية فتتفق مع منهجية الدراسات السابقة في المنهج والعينة. حيث أشارت نتائج دراستنا الحالية أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد مرتفع. كما أشارت نتائج دراسة كل من سكر (2007)، والقاضي (2016) أن مستوي الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين كان عاليا.

**النظريات المفسرة لاضطراب التوحد:**

يتضمن هذا أهم النظريات التي قامتا بتفسير أسباب التوحد ويتضمن وجهة نظر أصحاب كل نظرية، والنقد الذي تعرضت له كل نظرية .

على الرغم من الدراسات والأبحاث العلمية الكثيرة التي هدفت للبحث عن سببا لاضطراب التوحد، إلا أنها ليومنا هذا لم تقدم أي دليل على أن اضطراب التوحد لا يعود لسببا واحد، إنما يمكن أن تساهم بحدوثه عدة عوامل متحدة مع بعضها البعض ولكثرة النظريات التي فسرت التوحد، اخترنا أهم النظريات المفسرة لأضطراب التوحد.

**النظرية الجينية الوراثية: Genetic theory**

يرى أصحاب هذه النظرية أن العوامل الجينية لها دور كبير في اضطراب التوحد، وتستند هذه النظرية على تأكيداتها على نوعين من الملاحظة :

- إن احتمالية ظهور التوحد لدى التوائم الحقيقة من الأشقاء أكثر احتمالية للحدوث بين التوائم الحقيقة من التوائم الغير حقيقة (Luiset.al,2006,37)
- مرافقة الكثير من حالات التوحد اضطرابات جينية مثل متلازمة أنجلمان (syndrome Angelaman) ومتلازمة الكروموسوم الهش (Fragil x) ومتلازمة كلينفتر (klenefter syndrome) والتصلب الدرني (Tuberous Scolilsis) والامراض العصبية الليفية (Neurofi bromatosis ) ومتلازمة ريتا(Rett's syndrome)ومن الكروموسومات ذات العلاقة (x،2،5،7،3).

على الرغم من قُدم بهذه النظرية من شواهد وأدلة تم ذكرها هنا إلا أن العلماء والباحثين يفترضون بأنه حتى ولو كان التوحد أساس جيني، فإن صيغة الانتقال الجيني لا تزال غير معروفة، كما أن كثيرا من الدراسات أشارت إلى أن قلة من المصابين باضطراب التوحد لديهم خلل جيني أو خلل في الكروموسومات، كما أن الدراسات التي أجريتا بهذا المجال استندت على حالات فردية وبالتالي لا يمكن تعميمها على جميع من يعاني من اضطراب التوحد . (كوهين وبولتون ، 87،2000).

**النظرية البيولوجية (Biologica l theory)**

تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات التي حظيت بالدراسات والأبحاث، إذ ترى هذه النظرية بأن الخلل موجودة بدماغ الطفل، مما يسبب له اضطراب التوحد، وتنطوي تحتها أيضا الأسباب البيوكيمائية والعصبية، وفيما يلي شواهد هذه النظرية على أن التوحد يعود إلى الخلل في الدماغ

- نسبة انتشار اضطراب التوحد متساوية في كل الثقافات والأعراف والطبقات الاجتماعية، إضافة لمرافقة التوحد مع كثير من الإعاقات والاضطرابات العصبية والصحية ( التخلف الذهني والصرع وصعوبات التعلم)، حيث أظهر التخطيط الكهربائي للدماغ (EEG) وجود بعض التغيرات في الموجات الكهربائية للدماغ لحوالي 20-65% من حالات التوحد. (Brasic.2006.36).
- أشارت العديد من الدراسات أن الأطفال التوحديين لديهم شذوذ في التخطيط، حيث توجد إشارة عالية للموجة المنخفظة عند الأطفال التوحديين لديهم. ( الذريقات، 2004، 114) .
- أفادت عدة دراسات بأن الفصين الأماميين في دماغ الطفل الذي لديه توحد يبدو أن طبعيين من حيث الوزن والحجم، ورغم ذلك فإنه يوجد خلل في الطريقة التي يعملان بها . ( البطانية،2007، 597).

وعلى الرغم مما قدمته هذه النظرية من أدلة ودراسات علمية معمقة، إلا أن من أكثر الانتقادات التي وجهت لها هي اختلاف النتائج في الدراسات حيث لا يوجد نتائج موحدة في الدراسات المتشابهة، واقتصار الدراسات على حالات فردية لا يمكن تعميمها، ورغم أن العلماء والباحثين من أنصار هذه النظرية قد حددوا في دراساتهم بعض أماكن الخلل المتوقعة بالدماغ إلا أنهم لم يحددو كيفية حدوث هذا الخلل، وبالتالي تعتبر هذه النظرية غير مثبتة بعد، حتى يتم تحديد أين الخلل وكيفية حدوثه

**النظرية البيئية:**

ترى هذه النظرية بأن اضطراب التوحد يحدث نتيجة مسببات بيئية خارجية تؤدي لحدوث لحدوث خلل وأذية في الدماغ أو في وظائفه وتنطوي تحتها ظروف الحمل والولادة، والحوادث التي يتعرض لها الطفل، والتلوث البيئي، واللقاحات والطعوم التي أخذها الطفل، وغيرها، وفيما يلي شواهد وأدلة هذه النظرية على أن للتوحد مسببات بيئية:

أثناء مرحلة الحمل، ينمو دماغ الجنين ويصبح أكبر حجمًا وأكثر تعقيدًا، مع تكون خلايا جديدة، وأثناء هذه الفترة، فأن أي شيء يعوق هذا النمو ربما يكون له تأثيرات طوال الحياة على أداء الطفل، وبناءً عليه فقد افترض بعض العلماء بأن اضطراب التوحد ممكن أن يكون ناتج عن الإشعاعات المختلفة التي تتعرض لها الأم

الحامل، أو تلوث البيئة، أو تناولها للأدوية خلال فترة الحمل وخصوصًا ما يحتوي منها على مادة الكورتيزون،سوء التغذية ونقص بعض العناصر الأساسية من الغذاء لدى الأم الحامل، والأفراط في التدخين عند الأم أو تناول المخذرات، حمل المرأة بعد سن الخامسة والثلاثون.(النصر،22،2002)

جهاز المناعة الذي يحمي الطفل عن طريق تكوين أجسام مضادة للقضاء على الفيروسات والتخلص منها، فإذا حدث له إصابة أو ضعف فيكون الطفل عرضة للإصابة بالعدوى الفيروسية التي ينتج عنها اضطرابات في نمو الطفل وقد يصاحبها التوحد، حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين جرعات التطعيم التي يتناولها الطفل وخاصة سنوات حياته الأولى وظهور علامات التوحد، وبخاصة لقاح (MMR) وهو لقاح مركب لحماية من الإصابة بالحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، إلا أن هذه الدراسات قُوبلت بدراسات حديثة أظهرت بأنه لا علاقة بين هذا اللقاح واضطراب التوحد ومنها دراسة هو رنيك (2008) في الولايات المتحدة الأمريكية التي نفت وبشكل قاطع العلاقة بين اللقاح وإضطراب التوحد. (W.W.W.Waccien.chop.edu.2012)

أشارت عدة دراسات إلى أن اضطراب التوحد هو نتيجة لخلل العمليات الإستقلابية لدى الطفل، ويظهر هذا الخلل خاصة بالأغذية التي تحتوي الجلوتين (Guten) الموجود في القمح والشعير والشوفان، بالإضافة إلى الكازين(Casein) الموجود في الحليب ومنتجات الألبان، وهذا الخلل يؤدي إلى وجود أحماض أمنية (ببتدات) بنسبة مرتفعة في البول، مما يؤثر على عملية التمثيل الغذائي الأمر الذي يؤدي إلى ظهور سلوكيات توحدية، وهذا الأمر يتحتم عليه إخضاع الطفل لحمية غذائية خالية من الجلوتين والكازين مدى العمر، ورغم ما قيل بأن مثل هذه الحمية تؤدي إلى الشفاء من اضطراب التوحد، إلا أن كثيرًا من الأطباء والعلماء يرفضون مثل هذه الحميات قائلين بأنها لا تستند إلى دليل علمي كاف، لكن ما تم الإتفاق عليه هو أن حوالي 5% فقط من الأطفال الذين لديهم توحد يعانون من اضطرابات في التمثيل الغذائي (حمدان،34،2001-35).

كما أشارت دراسات إلى أن الحوادث والصدمات المختلفة التي تصيب الرأس، وما ينتج عنها من خلل في الجهاز العصبي المركزي، تؤدي إلى حدوث اضطراب التوحد (Shattocket.al2002,37) .

أكدت هذه النظرية على تعدد أسباب اضطراب التوحد، ورغم ما تم ذكره من أدلة وشواهد، إلا أنها غير كافية للحكم على أنها أسباب اضطراب التوحد، وخاصة بأن هذه الأسباب تفتقر إلى أدلة علمية مؤكدة، حيث لا توجد علاقة لحد الآن أو رابطة واضحة بين هذه الأسباب واضطراب التوحد، فمثل هذه الأسباب حدثت لدى كثير من الأطفال الطبيعيين، إضافة إلى أن معظم الأطفال ذوى اضطراب التوحد لم يتعرضوا لمثل هذه العوامل المذكورة في النظرية، هذا لا ينفي أن مثل هذه العوامل والأسباب قد تسبب تشوهات وإعاقات مختلفة لدى الأطفال لكنها إعاقات وتشوهات بعيدة عن اضطراب التوحد.

**نظرية العقل:**

ترى هذه النظرية بأن اضطراب التوحد يعود لعدم قدرة الطفل على إدراك المثيرات الخارجية وبالتالي الاستجابة لها بشكل صحيح، وفيما يلي شرح مختصر عن نظرية العقل: في عام 1985 قدم بوران كوهين نظرية العقل التي تقوم على مبدأ أن للأطفال الطبيعين قدرة على تطوير أو تنمية أشكال التواصل بصورة سليمة تحقق لهم التفاعل والتواصل مع بيئتهم بطريقة طبيعية وتساعدهم على اكتساب الكثير من المفاهيم الأساسية التي تُنمي لديهم القدرة على تبادل الأفكار والمشاعر مع الآخرين، حيث تشير نظرية العقل أن الأطفال الذين لديهم اضطراب التوحد يواجهون صعوبات في المقدرة على الاستنتاج، فهم يجدون صعوبة في تصور أو تخيل الإحساس والشعور لدى الآخرين، أو ما قد يدور في ذهن الآخرين من تفكير وهذا بدوره يقود إلى ضعف مهارات التقمص العاطفي وصعوبة التكهن بما قد يفعله الآخرون.

وأفضل اختيار لمعرفة العيوب في نظرية العقل هو اختيار سالي- آن، ففي دراسة درويش (2012) أشارت إلى اختلاف واضح بين الأطفال ذوي التوحد والأطفال الطبيعيين في نظرية العقل على اختيار سالي- آن، حيث تراوحت نسب الفشل على الأسئلة الثلاثة للاختيار لدى الأطفال الذين لديهم توحد بين 66-83% .(عبدالله مُحَمَّد القاسم،67،2001).

وحسب (Jorda h,1999) أن أطفال التوحد ليس فقط لا يفهمون أن الآخرين يفكرون ويشعرون، ولكنهم لايعون بأنهم يفكرون ويشعرون

**النظرية السلوكية:**

تعتبر النظرية السلوكية إحدي النظريات التربوية، وتعرف باسم نظرية (المثير والاستجابة)، وتقوم هذه النظرية على أساس السلوك، حيث تعتمد على مفاهيم ومبادئ تعزز وبناء السلوك، ويرى رواد هذه النظرية أن سلوك الإنسان هو سلوك متعلم، وأن كل سلوك له مثير يدعم حدوثه، وأن تعليم السلوك هو عبارة عن علاقة بين المثير الموجود في البيئة واستجابة الشخص (هذا المثير، فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان سلوك الفرد سويا، والعكس صحيح (الكيلاني،36،2012).

دخل الكثير من علماء النظرية السلوكية عالم التوحد، وقدموا مجموعة من المبادئ والأساليب التي يمكن تطبيقها على الأنماط السلوكية للأطفال من ذوي التوحد، حيث أثبتوا من خلال تقديم كثيرا من النظريات أن تطبيق مبادئ التعليم والأساليب المدروسة يمكن أن يساعد على تحسين بعض الإضطرابات (الزارع،2012،عياش2005). ولذلك أعتبرت العلاجات والتدخلات السلوكية من التجارب ذات الفاعلية مع الأطفال من ذوي اضطراب التوحد (القحطاني،77،2011) فعلى سبيل المثال تستخدم النظرية السلوكية مبادئ

الإشتراط الإجرائي، حيث تقدم النظرية علاجا سلوكيا لكل عرض بشكل منفرد ومستقل، ويعتبر الإشتراط الإجرائي (Operant Approach) من التقنيات المتبعة في برنامج الأطفال من ذوي التوحد، وتقوم هذه التقنية على تحديد السلوك المستهدف، وتقديم تعريف للسلوك المستهدف والمرغوب تغيره أو تعديله، واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك (قطاني،18،2005).

وقد ذكرت عباد (2010) أنه وبالرغم من أن تحليل السلوك اللفظي الحديث (AVB) يركز على زيادة المهارات السلوكية لدى الأطفال من ذوي إضطراب التوحد، وتدريبهم على المهارات سواء كانت تواصلية أو سلوكية، فإنه مازال ملتزمًا بنظام التعلم الإجرائي، حيث يتعلم الطفل من خلال مجموعة من المحاولات المنفصلة، فتكون نتيجة مبنية على سلوك الطفل سواء كانت النتيجة إيقاف سلوك سلبي، أو تدعيم وتشجيع سلوك إيجابي، وهكذا يمكن التعبير عنها:

المثير التمييزي ⟵ الإستجابة ⟵ النتيجة.

ويرى لوفاس وسيمونز (1969) lo vaas and simmons والمشار إليه في (عياد،37،2010). عن كيفية استخدام مبادئ هذه النظرية في ضبط السلوك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وقد كان تأثير العلاج السلوكي الذي استخدمه كلاً من لوفاس وسيمونز قويا جدًا وذو فاعلية على الرغم من أن بعض الأساليب التي تم استخدامها لم تعد تستخدم في وقتنا الحالي .

فقد أثبتتا نظريتهم (lo vaas and simmons 1973) تغييرا جليًا في سلوك الأطفال، كذلك وقد بينت النظرية مدى ارتباط وتفاعل التفهم الاجتماعي والمهارات التواصلية، ومدى الترابط بين النمو التواصلي ونمو المهارات اللعب. كذلك أوضحت هذه النظرية بين السلوك والبيئة ومدى التأثير المتبادل بينهم.

# الفصل الثاني

# الإطار المنهجي للدراسة

1. تمهيد:
2. منهج الدراسة:
3. أدوات الدراسة:
4. الخصائص السيكومترية للأداة:
5. عينة الدراسة:
6. حدود الدراسة:
7. الأساليب الإحصائية:

## تمهيد:

إن للدراسة الميدانية هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث حيث أن الدراسة الميدانية تسهل لنا عملية جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المراد دراستها، وتطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المتبع وكذا العينة وحدود الدراسة (مكانية، زمانية، بشرية) ثم التعرف على أدوات الدراسة ثم تبيان الخصائص السيكومترية وفي الآخير الأساليب الأحصائية التي تم بها حساب أسئلة الإستبان من أجل الحصول على نتائج الدراسة الميدانية وكان منها الهدف على صحة الفروض أوخطئها.

**منهج الدراسة:**

ويعني المنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها يقصد الوصول إلى حقيقة في العلم "إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. (بحوشى، الذيناب ،99،1999).

حيث أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد لنا المنهج المناسب

وقد استخدمنا في دراستنا الحالية المنهج الوصفي وذلك لتماشيه وطبيعة دراستنا المتمثلة في معرفة مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد، إذ أن (المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع. ويهتم بوصفها وصفا دقيقًا ويعبرا عنها تعبيرًا كيفيا أو تعبيرًا كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطها وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الآخرى.(بحوشى، الذيناب ،139،1999).

**أدوات الدراسة:**

استتخدمنا في دراستنا الحالية الإستبانة كأداة لجمع البيانات وهي من تطوير الباحثين دكتورة عواطف مام، والأستاذة حلاب خضرة، تحددت في أربعة مجالات مجال المعرفة النظرية ومجال الخدمات والبرامج ومجال القياس والتقويم ومجال الممارسات التدريبية. شملت الأداة في صورتها النهائية على 34 بندًا يجيب عنها المفحوص تبعا لمقياس ليكرث الخماسي(يحتاج لها بدرجة عالية جدًا، بدرجة عالية، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدًا). بحيث تمنح الإستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين 5 في حالة الإستجابة بدرجة ضعيفة جدًا. وتمثل بذاك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشرًا على ارتفاع مستوى الحاجة التدريبية لمعلمي اضطراب التوحد، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشرا إلى انخفاض الحاجة التدريبية لهم، حيث تتراوح الدرجة الكلية بين 34و170.

وهذه الاستمارة تتكون من (34) بند موزعة على أربعة محاور وفقا لفرضيات البحث على النحو الآتي:

وهذه الاستمارة تتكون من (34) بند موزعة على أربعة محاور وفقا لفرضيات البحث على النحو الآتي:

بيانات تتعلق بالمعرفة النظرية وتضم الأسئلة من 01 إلى 09.

بيانات تتعلق بالخدمات والبرامج وتضم الأسئلة من 10 إلى 18.

بيانات تتعلق بالقياس والتقويم وتضم الأسئلة من 19 إلى 27.

بيانات تتعلق بالممارسات التدريبية وتضم الأسئلة من 28 إلى 34.

ولتحديد درجة الاحتياجات التدريبية على مجالات الأداة تم الإعتماد المعيار التقييمي النسبي الآتي.

أحتاج لها بدرجة عالية جدًا (170).

أحتاج لها بدرجة عالية (136).

أحتاج لها بدرجة متوسطة (102).

أحتاج لها بدرجة ضعيفة (68).

أحتاج لها بدرجة ضعيفة جدًا (34).

**الخصائص السيكومترية للأداة:**

يعود الإستبيان للباحثتين دكتورة عواطف مام والأستاذة حلاب خضرة.

صدق الأداة: للتحقيق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين. (9) من أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس لإبداء الرأي حول مناسبة الفقرات بمجالات الأداة حيث تكونت في صورتها النهائية من (34) عبارة موزعة على أربعة مجالات( مجال المعارف النظرية، مجال الخدمات والبرامج، مجال أساليب القياس والتقويم، مجال الممارسات التدريبية).

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من معلمي التربية الخاصة بالمركز الطبي التربوي للمعاقين عقليا 02 بولاية المسيلة، بلغ عددهم 15 مربي ومربية، من خلال التطبيق وإعادة تطبيق بفاصل زمني مقدر بأسبوعين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية 0.84 . وهو معامل ثبات عالي.

**عينة الدراسة:**

إعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل لجميع معلمي التربية الخاصة العاملين مع أطفال اضطراب التوحد في المركز الخاص بمدينة بوسعادة والذي يبلغ عددهم (46) معلم ومعلمة، حيث تم توزيع (60) استبانة بصورة مباشرة على المعلمين أطفال اضطراب اضطراب التوحد. وبعد فترة يومين تم العمل على إسترجاع الاستبانات لفرض التحقيق من مدى إكتمالها. وجدت 14 إستبانة غير مكتملة لنقص البانات الواردة فيها، وبناء عليه تكونت عينة الدراسة النهائية من (46) معلم ومعلمة. بالمركز النفسي البيداغوجي والطبي والاجتماعي لأطفال التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة بوسعادة المسيلة.

**حدود الدراسة:**

أجريت الدراسة الميدانية الحالية على معلمي أطفال اضطراب التوحد ( صنف مربي، متخصص رئيسي ومربي متخصص) التابعين للمركز النفسي البيداغووجي والطبي والاجتماعي لأطفال التوحد ودوي الاحتياجات الخاصة بوسعادة. المسيلة.

واقتصرت الدراسة على تقديرات المعلمين أنفسهم في التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية من وجهة نظرهم.

حيث تم تطبق الاستبان على (46) معلم ومعلمة لأطفال ذوي اضطراب التوحد في الفترة الممتدة من 04/19/ 2021 إلى 2021/04/25.

**الأساليب الإحصائية:**

تم إدخال البيانات في جهاز الحاسوب وتحليلها بااستخدام برنامج " حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS" وتم فيه حساب وتحليل مايلي:

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

اختبارات .(T.Test)

# الفصل الثالث

## عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

## أولا :اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة:

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجابتهم على استبيانات الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم لا .وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع طريقة اختبار-Kolmogorov Smirnov، وطريقة اختبار Shapiro-Wilk, كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من50 ، كما يستخدم اختبار Shapiro-WilK إذا كان عدد الحالات اقل من 50وفي دراستنا نستخدم طريقة إختبار Shapiro-WilK لان عدد العينة اقل من.50

**جدول رقم :(1) يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.**

| استبيان الدراسة | Shapiro-WilK | | | النتيجة الاختبار |
|---|---|---|---|---|
| | Statistic | df | Sig. | |
| الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد | 0,949 | 46 | 0,062 | البيانات تتبع التوزيع الطبيعي |
| قاعدة :هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو) مستوى المعنوية (sig اكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي. | | | | |

من خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Shapiro-WilK بالنسبة لبيانات إجابات العينة على بنود استبيان المتعلق بمتغير الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد تظهر أن مستوى المعنوية 0,062 وهي اكبر من مستوى الدلالة(0.05) ، أي أن قيمة P. Value تساوي 6,20% وهي اكبر من مستوى المعنوية5% ، وهذا مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

**ثانيا :اختبار الفرضيات:**

- **اختبار الفرضية العامة** :والتي تنص **على انه ":مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد مرتفع** "و لاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار" ت "للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (2) يمثل مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد**

| | العينة | عدد الفقرات | الدرجة الكلية | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط الاستراتيجي | 46 | 34 | 170 | 70 | 119,84 | 19,18 | 102 | 45 | 42,37 | 0,000 |

من خلال جدول يتضح أن :استجابات أفراد العينة على استبيان **الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد**، والبالغ عددهم (46) **معلم**، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**119,84**) بانحراف معياري قدر بـ (**19,18**) ووزن نسبي (**70,00**)والمتوسط الفرضي(**102**) ، كما أن قيمة المتوسط الحسابي المحسوب اكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن **مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد مرتفع**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار" ت "والتي بلغت قيمتها بـ(**42,37**)عند مستوى الدلالة(**0,000**) ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة1% ، وعليه تحققت الفرضية العامة.

- **اختبار الفرضية الجزئية الاولى** :والذي تنص **على أن** ":**مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في المعارف النظرية مرتفع** "و لاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار" ت "للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (3) يمثل مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في المعارف النظرية**

| | العينة | عدد الفقرات | الدرجة الكلية | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المعارف النظرية | 46 | 09 | 45 | 72,55 | 32,65 | 05,61 | 27 | 45 | 39,44 | 0,000 |

من خلال جدول يتضح أن :استجابات أفراد العينة على استبيان **مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في المعارف النظرية**، والبالغ عددهم (46) **معلم**، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**32,65**) بانحراف معياري قدر بـ (**05,61**) ووزن نسبي (**72,55**)والمتوسط الفرضي(**27**) ، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن **مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال**

**اضطراب التوحد في المعارف النظرية مرتفع**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار" ت "والتي بلغت قيمتها بـ(**39,44**)عند مستوى الدلالة(**0,000**) ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة1% ، وعليه تحققت الفرضية الجزئية الأولى .

- **اختبار الفرضية الجزئية الثانية** :والذي تنص **على أن ":مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الخدمات والبرامج مرتفع** "و لاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار" ت "للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (4) يمثل مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الخدمات والبرامج مرتفع**

| | العينة | عدد الفقرات | الدرجة الكلية | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات والبرامج | 46 | 09 | 45 | 70 | 31,50 | 05,13 | 27 | 45 | 41,58 | 0,000 |

من خلال جدول يتضح أن :استجابات أفراد العينة على استبيان **مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الخدمات والبرامج**، والبالغ عددهم (46) **معلم**، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**31,50**) بانحراف معياري قدر بـ (**05,13**) ووزن نسبي (**70,00**)والمتوسط الفرضي(**27**) ، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن **مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الخدمات والبرامج مرتفع**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار" ت "والتي بلغت قيمتها بـ(**41,58**)عند مستوى الدلالة(**0,000**) ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة1% ، وعليه تحققت الفرضية الجزئية الثانية.

- **اختبار الفرضية الجزئية الثالثة** :والذي تنص **على أن ":مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في القياس والتقويم مرتفع** "و لاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار" ت "للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (5) يمثل مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في القياس والتقويم**

| | العينة | عدد الفقرات | الدرجة الكلية | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس والتقويم | 46 | 09 | 45 | 67,57 | 30,41 | 06,19 | 27 | 45 | 33,31 | 0,000 |

من خلال جدول يتضح أن :استجابات أفراد العينة على استبيان **الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في القياس والتقويم** ، والبالغ عددهم (46) **معلم**، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**30,41**) بانحراف معياري قدر بـ (**06,19**) ووزن نسبي (**67,57**)والمتوسط الفرضي(**27**) ، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن **مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في القياس والتقويم مرتفع**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار" ت "والتي بلغت قيمتها بـ(**33,31**)عند مستوى الدلالة (**0,000**)، أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة1% ، وعليه تحققت الفرضية الجزئية الثالثة.

- **اختبار الفرضية الجزئية الرابعة** :والذي تنص **على أن "مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية مرتفع** "و لاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار" ت "للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (6) يمثل الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية**

| | العينة | عدد الفقرات | الدرجة الكلية | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الممارسات التدريبية | 46 | 07 | 35 | 72,22 | 25,28 | 04,87 | 21 | 45 | 35,20 | 0,000 |

من خلال جدول يتضح أن :استجابات أفراد العينة على استبيان **الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية**، والبالغ عددهم (46) **معلم**، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**25,28**) بانحراف معياري قدر بـ (**04,87**) ووزن نسبي (**72,22**)والمتوسط الفرضي(**21**) ، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن **مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية مرتفع**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار" ت "والتي بلغت قيمتها بـ(**35,20**)عند مستوى الدلالة(**0,000**) ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، وعليه تحققت الفرضية الجزئية الرابعة.

**ثانيا تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:**

جدول يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد العينة:

| المحاور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياررري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| **المعارف النظرية** | 32.65 | 05.61 | 01 | عالية |
| **الخدمات والبرامج** | 31.50 | 05.13 | 02 | عالية |
| **القياس والتقويم** | 30.41 | 06.19 | 03 | عالية |
| **الممارسات التدريسية** | 25.28 | 04.87 | 04 | عالية |
| / | 29.96 | 5.45 | / | عالية |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد العينة الدراسة لدرجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في جميع المجالات بساوي 29.96 والانحراف المعياري يساوي 5.45 وهذا يعني بأنهم بحاجة للتدريب بدرجة عالية.

أما المتوسطات الحسابية الخاصة بكل مجال من مجالات فكانت النتائج كمايلي:

بالنسبة لمجال المعارف النظرية للاحتياجات التدريبية جاء المتوسط الحسابي يساوي (32.65) والانحراف المعياري يساوي (05.61) بدرجة عالية ⇦

واحتل القياس والتقويم المرتبة الثالثة حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي (30.41) والانحراف المعياري يساوي (30.41) والانحراف المعياري يساوي (06.19) بدرجة عالية.

ويليه مجال الممارسات التدريبية المرتبة الرابعة جاء المتوسط الحسابي يساوي (25.28) وبدرجة عالية والانحراف المعياري يساوي (04.87).

تفسير نتائج في ضوء الفرضية العامة: والتي تنص على أن مستوي الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال التوحد مرتفع" للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للأستجابات أفراد العينة، حيث أن المتوسط الحسابي يساوي (29.96) والانحراف المعياري يساوي (5.45).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف الإعداد والتدريب المناسبين للمعلمين في مجال التربية الخاصة بشكل عام وفئة اضطراب التوحد خاصة. حيث أن التعامل مع هذه الفئة يحتاج إلى معلمي تأهيلا علميًا أكاديميا للوصول إلى أفضل النتائج مع الأطفال التوحديين. وتتفق هذه النتائج مع ماتوصلت إليه دراسة سعد (1996) التي أشارت أن أكثر من 50% من معلمي التربية الخاصة غير معدين إعداد تربويا ومهنيا للعمل مع هذا المجال

وكذلك مع دراسة عبود (1999) حيث أوصت الدراسة بضرورة تدريبهم أثناء الخدمة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى قلة البرامج التدريبية والمهنية المقدمة لمعلمي اضطراب التوحد سواء برنامج ما قبل الخدمة أو برنامج أثناء الخدمة، إذ لا بد من وضع برامج تدريبية مكثفة وشاملة لإكتساب هذه الاحتياجات للوصول إلى درجة الكفاءة في العمل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وهذا ما أشارت له عدة دراسات مثل دراسة (أحمد والسويدي،2006) أشارت أن جميع أفراد عينة الدراسة ينقصهم التدريب الجيد، ودراسة بال وكاترين

(2004, paul ,cathorine) التي أشارت أن ما نسبته 54% من الأخصائين لم يبلغوا المستوى المطلوب من الإعداد المهني.

ويمكن تفسير هذه النتجة إلى عدم تقديم برامج تدريبية حديثة ومتطورة لمعلمي أطفال اضطراب التوحد تواكب التطورات الحاصلة في ميدان التربية الخاصة.

**تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:** " والتي تنص أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في المعارف النظرية مرتفع."

حيث أن المتوسط الحسابي يساوي (32.65) والإنحراف المعياري يساوي (05.61).

ويمكن تفسير حصول المعارف النظرية على أعلى متوسط بمقاربة مع المجالات الثلاثة الأخرى إلى قلة أو عدم كفاية الإعداد قبل الخدمة أي في المعاهد والجامعات وخاصة فيما يتعلق باللقاءات والمؤتمرات العلمية، وهذا التفسير ينسجم مع كل دراسات ملحم (2013) وزارع (2012) وسكر (2007) فالمهتمون بمجال علم النفس يرون أنه يوجد نقصًا واضحًا في عدد المؤتمرات والندوات العلمية التي يتم عقدها لمعلمي أطفال اضطراب التوحد.

وكذلك سبب حصول المعارف النظرية على أعلى متوسط يمكن أن يكون راجع إلى عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس المقررات التدريسية التي يتم تقديمها في المعاهد والجامعات.

**تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:**" التي تنص أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الخدمات والبرامج مرتفع."

حيث بلغ المتوسط الحسابي (31.50) والإنحراف المعياري يساوي (05.13).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف التدريب في الخدمات والبرامج المقدمة لمعلمي أطفال اضطراب التوحد، مما يتطلب إعادة النظر في محتوى الخدمات والبرامج.

حيث أن الهدف تقديم الخدمات والبرامج لمعلمي أطفال اضطراب التوحد هو الوصول بأطفال التوحد إلى أعلى درجات الاستقلالية الشخصية والأكاديمية، ويتطلب تحقيق ذلك قدرًا عاليًا من الكفاية التأهلية لمعلمي سواء كان ذلك على صعيد التدريب بل الخدمة أو أثناء الخدمة.

تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة: " والتي تنص على أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في القياس والتقويم مرتفع."

حيث بلغ المتوسط الحسابي يساوي (30.41) والانحراف المعياري (06.19).

وتفسير ذلك راجع إلى أن معلمي اضطراب التوحد يواجهون صعوبة في عملية القياس والتقويم بسبب عدم إمتلاكهم للمهارات اللازمة في استخدام وتطبيق المقاييس والاختبارات وتفسير نتائجها، فأغلبهم لديهم معرفة قليلة لتطبيق الإختبارات وهذا مايبرر حاجتهم إلى المزيد من التدريب، كما أن القياس والتقويم يقوم به الأخصائي النفسي والتربوي حيث يعتبر التقويم أهم طرق تعليم فئة اضطراب التوحد، حيث أنهم بحاجة لاستخدام نتائج القياس والتقويم في تحديد الاحتياجات التعليمية ووضع وتنفيذ البرامج وتحسين عملية التعلم. حيث أنه ليس جزءًا أساسًا من واجبات معلم التربية الخاصة وبالتالي ليس شرطًا أساسيًا ومتطلبًا سابقا لعمله. كما أن هذه العملية تتطلب تأهيلا تخصصًا وعملاً فريقيًا. وهذه النتائج تتفق مع دراسة سكر (2007). وعرابي (2007).

تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة: "والتي تنص على أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية مرتفع."

حيث أن المتوسط الحسابي يساوي (25.28) والانحراف المعياري يساوي (04.87).

ويمكن تفسير ذلك إلى تعدد سنوات الممارسة والخبرة في العمل مع أطفال اضطراب التوحد، يترك أثرًا في مدى معرفة المعلمين بهذا الاضطراب نتيجة للتعامل اليومي مع أفراد هذه الفئة، مما ينتج عنه زيادة في مستوي قدراتهم في التعامل مع أطفال هذه الفئة. كما أن طول الفترة الزمنية المتوفرة للمعلمين تتيح لهم مجالاً أوسعًا من الوقت للإطلاع والالتحاق ببرامج التدريب أثناء الخدمة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه كل من دراسة ملحم (2013)، وزارع (2012).

## اقتراحات

- اعتبار عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية تعاونية مشتركة بين مؤسسات والمعاهد ووزارة التربية والتعليم العالي والمعلم نفسه.
- الاهتمام ببرنامج الإعداد والتدريب للمعلمين قبل الخدمة بتضمنها جميع مسافات اضطراب التوحد.
- تزويد المعلمين العاملين في ميدان اضطراب التوحد ببرامج تدريب أثناء الخدمة وقبل الخدمة تكون فعالة من أجل تحسين مستواهم وقدراتهم في التعامل مع هذه الفئة.
- تدريب المعلمين على فهم واستخدام وسائل التشخيص والقياس والتقويم الخاصة بهذه الفئة.
- إجراء تقييم مستمر للاحتياجات معلمي ذوي اضطراب التوحد من قبل المؤسسات والمراكز الملتحقين بها بهدف التعرف عليها.

**خاتمة :**

تناولت هده الدراسة مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي اطفال اضطراب التوحد.

ومن أهم ما توصلنا إليه أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد مرتفع .

ولعل أهم ما يجب الالتفات إليه هو العمل على إعداد معلمين يتمتعون بقدر عالي من التأهيل الأكاديمي والمهني، الذي يمنكنهم من التعامل مع أطفال اضطراب التوحد، حيث أن الإهتمام بتأهيل المعلمين يبدأ بالإهتمام ببرامج الإعداد والتأهيل قبل الخدمة ويشمل الإعداد والتأهيل أثناء الخدمة .

ومايلاحظ في ميدان التربية الخاصة بشكل عام وميدان التوحد بشكل خاص, قلة المراكز العمومية المتكفلة بهده الفئة. وكدلك قلة البرامج التدريبية اثناء الخدمة حيث انه لايوجد شئ واضح ومنظم ومايتوفر هو عبارة عن اجتهادات فردية يقوم بها افراد او مؤسسات في القطاعات العمومية او الخاصة.

## قائمة المصادر و المراجع:


1- بخش، أميرة(2009). واقع برنامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن الاحتياجات التدريبية، المجلة التربوية جامعة الكويت، المجلد 23،العدد90.

2- بطانية، أسامة(2007). تقييم الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى عينة من طلبة الإرشاد في جامعة اليرموك في ضوء دراستهم التربية الخاصة، مجلة الجامعة، دمشق.

3- البطانية، أسامة، الجراح، عبد الناصر، وغوانمة، مأمون.(2007)، علم النفس الطفل غير عادي ط1،الأردن:دار المسيرة.

4- الجابري، عبد الفتاح وآخرون(2014). مستوى المعرفة بإضطراب التوحد لدى معلمي التربية الخاصة العاملين مع الأفراد ذوي اضطراب التوحد، العلوم التربوية، المجلد41، العدد02.الأردن.

5- حمدان، مُحَمَّد زياد.(2001). التوحد لدى الأطفال، اضطراباته، وتشخصه وعلاجه، ط1، دمشق:دار التربية الحديثة.

6- الخزامي. أحمد (2001)، تنمية مهارات مستوى التدريس، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

7- الخطيب، جمال. ومنى الحديدي(2013).مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، الطبعة3،عمان،دار الفكر للنشر والتوزيع.

8- الشيخ ذيبا، رائد (2004). تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية عند الأطفال التوحديين وقياس فاعليته. أطروحة دكتوراء،عمان، الأردن.

9- عباد، فاطمة.(2015). التوحديين العلم والخيال، الكويت: عالم المعرفة.

10-عبد الله، مُحَمَّد قاسم،(2001). الطفل التوحدي أو الذاتوي.ط1. دمشق:دار الفكر.

11- القحطاني، عبدالله، (2012)، فاعلية برنامج سلوكي لتنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد رسالة دكتوراء .

12-الكيلاني، السيد (2002) . استراتجيات التدخل المبكر على ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة عين شمس.

13-ملحم، العابد. (2013) مستوى الكفايات التعليمية لدى معلمي الطلبة التوحديين وفعالية برنامج تدريبي أثناء الخدمة في تطويرها، أطروحة دكتوراء، جامعة الإنسانية، عمان.

14-النصر، سها(2002). الاتصال اللغوي للطفل التوحدي،ط1. الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر.

**المراجع بالأجنبية:**


1- Bra sic , j.(2006) pervasive d evelopmental disorders . Autisim inedicime from webmd,NO.03.

2- Lui s, ∝ williams, G. (2006) comprensive program for teaching skills to children with Autism. Newyouk: Universitiy of ovied oam dApplied behairoural comsultant serilices.

## ملاحق للدراسة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 30/03/2021

إلى السيد:ا الجمعية الولائية للطفل المتوحد وذوي الاحتياجات الخاصة بوسعادة - المسيلة

**الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية**

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: ارشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة والملازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال ذوي اضطراب التوحد

المشرف: زموري حميدة

1- اسم ولقب الطالب: حفايفة هاجر. رقم التسجيل161635092723

2- اسم ولقب الطالب: قوران فطوم رقم التسجيل161635102769

في الفترة الممتدة من : 2021/04/04م إلى غاية 2021/04/19م

**في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.**

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

الدكتور : مرزقلال إبراهيم

الطالب مصباح

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com
Téléphone / Fax
E-mail

| المحور | الرقم | العبارة | درجة عالية جدًا | درجة عالية | درجة متوسطة | درجة ضعيفة | درجة ضعيفة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عارف النظرية | 1 | يعرف مفهوم اضطراب التوحد ودوره في التعليم. | | | | | |
| | 2 | يعرف تاريخ وتطور اضطراب التوحد محليًا ودوليا. | | | | | |
| | 3 | يُلم بأهداف واستراتجيات اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 4 | يُلم بقوانين واتفاقيات رعاية وتعليم ذوي اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 5 | يعرف مفهوم اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 6 | يعرف نسبة انتشار اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 7 | يعرف تصفيات اضطراب التوحد | | | | | |
| | 8 | يلم بالأسباب المحتملة للإضطراب التوحد. | | | | | |
| | 9 | يميز خصائص ذوي اضطراب التوحد. | | | | | |
| الخدمات والبرامج | 1 | يعرف مفهوم دمج طلاب ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية. | | | | | |
| | 2 | يُلم بمفهوم التعليم الشامل وتطبيقاته. | | | | | |
| | 3 | يعرف أنواع الخدمات المساندة(كخدمات الإرشاد النفسي والإجتماعي). | | | | | |
| | 4 | يُميز مفهوم التدخل المبكر في اضطراب التوحد ( تربوي،طبي،توعوي). | | | | | |
| | 5 | يعرف دور التأهيل في خدمة ذوي اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 6 | يعرف أسس تصميم البرامج العلاجية والتربوية والسلوكية. | | | | | |
| | 7 | يطلع على البرامج الخاصة بذوي اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 8 | يعرف أي برنامج يناسب ذوي اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 9 | يعرف كيفية تصميم أنشطة صفية واللاصفية | | | | | |
| القياس والتقويم | 1 | يعرف المبادئ الأساسية للقياس والتقويم والتشخيص للاضطراب التوحد. | | | | | |
| | 2 | يعرف المقايس المقننة في تشخيص اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 3 | يعرف أهم مبادئ في تشخيص فئة اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 4 | يعرف موقعه ضمن فريق التشخيص والتقويم | | | | | |
| | 5 | يحدد فريق أعضاء القياس والتقويم ودور كل منهم | | | | | |
| | 6 | يُميز الاختلاف بين أعراض فئة اضطراب التوحد وأعراض الفئات الأخرى. | | | | | |
| | 7 | يجمع معلومات التقويم من مصادر منوعة. | | | | | |
| | 8 | يعرف كيفية وصف البيانات كميًا وكيفيًا. | | | | | |
| | 9 | ُعد تقريرًا تربويا على حاله الطفل المتوحد. | | | | | |
| الممارسات التدريبية | 1 | يستخدم طرق التدريس الخاصة التي تناسب فئة اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 2 | يعرف كيفية توجيه الطفل المتوحد للبديل التربوي المناسب. | | | | | |
| | 3 | يراعي مراحل التعلم في تدريس ذوي اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 4 | توظيف استراتجيات بناء وتعديل السلوك في تعليم ذوي اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 5 | توظيف كيفية إمداد الأسر ذوي اضطراب التوحد بالتغذية الراجعة حول حالة الطفل. | | | | | |
| | 6 | يعرف كيفية تنمية المهارات التفاعلية والتواصلية لذوي اضطراب التوحد. | | | | | |
| | 7 | يساعد ذوي اضطراب التوحد في تعميم المهارات المكتسبة في الحياة اليومية. | | | | | |

## اولا :ملاحق اختبار اعتدالية التوزيع:

| Tests de normalité | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
| | Statistiques | ddl | Sig. | Statistiques | ddl | Sig. |
| المقياس | ,130 | 46 | ,070 | ,949 | 46 | ,062 |

## ثانيا :ملاحق اختبار فرضيات الدراسة:

| Statistiques sur échantillon uniques | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| النظرية | 46 | 32,6522 | 5,61434 | ,82779 |
| الخدمات | 46 | 31,5000 | 5,13701 | ,75741 |
| التقويم | 46 | 30,4130 | 6,19166 | ,91291 |
| الممارسة | 46 | 25,2826 | 4,87015 | ,71806 |
| المقياس | 46 | 119,8478 | 19,18213 | 2,82825 |

| Test sur échantillon unique | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Valeur de test = 0 | | | | | |
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | | | | Inférieur | Supérieur |
| النظرية | 39,445 | 45 | ,000 | 32,65217 | 30,9849 | 34,3194 |
| الخدمات | 41,589 | 45 | ,000 | 31,50000 | 29,9745 | 33,0255 |
| التقويم | 33,314 | 45 | ,000 | 30,41304 | 28,5743 | 32,2517 |
| الممارسة | 35,209 | 45 | ,000 | 25,28261 | 23,8364 | 26,7289 |
| المقياس | 42,375 | 45 | ,000 | 119,84783 | 114,1514 | 125,5442 |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس.

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

# تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): قوران قطوم

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119971025001300003

والصادرة بتاريخ: 2016/04/24

عن دائرة: أولاد سيدي ابراهيم.

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي والطبي والاجتماعي لأطفال التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة بولاية المسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/08

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

# تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حنانية هاجر

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119981022011960007

والصادرة بتاريخ: 2016/04/25

عن دائرة: بوسعادة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال اضطراب التوحد دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي والطبي والاجتماعي لأطفال التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة بوسعادة مسيلة.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/08

إمضاء المعني